

كلمة العدد



بقلم / د. يعقوب أحمد الشراح
الأمين العام المساعد

أهمية المعجم الطبي المفسر (خاصة لطلاب الطب)

إن هذا المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية هو نتاج جهد عربي، شارك في تقديم شروحاته جمعٌ عالي المستوى من الأطباء العرب الذين سارعوا في التفاعل مع إجراءاته ومنهجيته من خلال تقديم النصح والمشورة والمساهمة في إخراجه على النحو المأمول.

ورغم أن عالمنا العربي يفتقر إلى معاجم للمعاني والشروحات في شتى ميادين المعرفة ومنها الطب، إلا أن الجهود العربية في هذا المجال مازالت مبعثرة ومحدودة، خاصة إعداد المعاجم المفسرة بمنهجية وعلمية تعتمد على جمع وتصنيف المصطلحات ووضع الألفاظ الحديثة، وإتباع مبادئ مصطلحية، وإثرائها بالشروحات والمعلومات والأشكال والصور التي تجعل المعجم مرجعاً شاملاً، ومشوقاً لكل باحث ومختص يسعى للمعرفة ويهتم بقضايا التعريب، لذلك كانت أهمية المعجم الطبي المفسر التي تتضح فيما يلي:

الأهمية البالغة للشروح في الفهم وتوضيح القصد دون غموض، بهدف إعانة الطبيب وطالب الطب، خاصة على استيعاب دلالات المفردات، وعلى سهولة فهم ما يخص من ألفاظ النصوص، وما استعصى فهمه، والمساهمة في تحديد إطار المصطلح وميدانه، والعثور على المفردة المطلوبة أو المستهدفة من خلال النص المفسر، وإجراء المقارنات والمقابلات الصحيحة، وتجنب استخدام المصطلحات غير المقصودة استناداً على نصوص شرحها وتحديد ماهيتها وأهدافها.

والتفسير المعجمي يهدف أيضاً إلى بيان ترتيب المفردات وتفرعاتها وأصولها وألفاظها، وفهم زواندها ونواقصها، وإعادة تدويرها إلى جذرها الأصلي، وهو ما يُسهّل على الطالب والطبيب. والشروح تعين على تحديد وفهم التعاريف بالمصطلحات بلغة العصر وروحه، وتصويب ما ورد عند القدامى على نحو خاطئ، لذلك فالتفسير المعجمي الطبي يضيف خاصية مهمة من خواص منهجية وضع المصطلحات في أنه يجعل المعجم موسوعة مرجعية، وليس فقط معجم يشتمل على كلمات أجنبية تقابلها كلمات عربية، ربما يحدث التباس في فهم المصطلحيين والأطباء من أن المفردة وإن كانت صحيحة، إلا أن خلوها من التفسير يجعل فهمها على نحو مغاير لما تعنيه الكلمة في هذه الحالة، خاصة وأننا نواجه تعقيدات مصطلحية من حيث القبول والرفض إذا وردت مفردات لا يستسيغها السامع وعليها خلافات في ألفاظها ودلالاتها في بعض الأقطار العربية. والمعجم المفسر للطب والعلوم الصحية يعين أيضاً على تطوير المصطلحات والتعرف على أوجه القصور والنقص فيها، من خلال فهم المعاني والعلاقات والتداخلات بين المفردات والألفاظ.

إنه عنصر مهم في تقليل الخلافات المصطلحية بين الناس الذين يرون أنه من الأفضل استعمال مصطلح دون آخر، أو تجنب المصطلح كلية، واستخدام اللفظ الأجنبي اعتقاداً بأنه أقرب إلى المعنى والهدف. وهذا يضعنا في خانة التحيز للمصطلح بغض النظر عن صحته وسلامته والاتفاق العام عليه.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً بتنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية ، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي بالغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي.

وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات ، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول .

ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لاطلاع القراء عليها.

hypophosphatemia

hypopharyngitis التهاب البلعوم السفلي

حالة تتميز بالتهاب مخاطية البلعوم السفلي .

hypopharyngoscope منظار البلعوم السفلي

أداة تستخدم لتفحص البلعوم السفلي عن طريق التنظير .

hypopharyngoscopy تنظير البلعوم السفلي

عملية أو إجراء فحص البلعوم السفلي ، عادة باستخدام التنظير .

hypopharynx البلعوم السفلي

البلعوم الخنجري ، الجزء من البلعوم الذي يقع أدنى الحافة العلوية للسان المزمار ويفتح على الخنجرية المريء . يسمى أيضاً (Pars laryngea pharyngis)

hypophonesis خفض الأصوات التنسغوية

شدة منخفضة للصوت عند الإصغاء أو القرع .

hypophonia خفض التنسوت

اضطراب تصويت ، يكون فيه التنسوت ضعيفاً ، مما يتسبب بالهس ، يسمى أيضاً (Subener- (Microphonia) ، و (Leptophonia) getic phonation)

hypophoria انحلال تحنلتي

انحلال تحنلتي يتواجد فيه انحراف للمحور العمودي للعين إلى أسفل عندما يتم إقصاء المحفز البصري الاندماجي ، وعندما تصاب كلتا العينين يسمى انحلال سفلي دائم (Cataphor- ia)

hypophosphatasia نقص الفسفاتاز

اضطراب استقلابي جيني ناتج عن عوز الفسفاتاز القلوية المصلية والعظمية مؤدياً إلى فرط كالسيوم الدم ، ووجود فسفات الإيثانولامين في الدم ، وبيلة فسفات الإيثانولامين . تتضمن التظاهرات الإكلينيكية : عيوب هيكلية وخيمة مشابهة للرخد المتناوم للهيتمانين D ، وقشك تكلس القبة ، وضيق التنفس ، والزرق ، والقيء ، والإمساك ، والكلاس الكلوي ، وقشك النمو ، واضطرابات

في الحركة ، وتحرر الوصل الضلعي العُضروفي ، وتبدلات عظمية رخدية (تقوس) . ويوجد ثلاثة أنماط إكلينيكية استناداً إلى عمر البدء وشدة الأعراض . اثنان منهما اضطرابان كروموسوميان جسديان متنحيان : الرضيعي ، هو الأشد ، والميت لأكثر من 50 بالمائة من الحالات ، والطقولي ، وعرضه الأول عادة الفقد التلقائي للأسنان اللبنية (الساقطة) ؛ والبالغ ، وغالباً ما يكون الشكل الأتحف ، والموروث بكروموسوم جسدي سائد .

hypophosphate هيبوفسفات

هو الشاردة المؤكسجة للفسفور HP_2O_6 المستخلصة من الحمض الهيبوفوسفوري ، أو هو أي ملح أو أستر للحمض الهيبوفسفوريك .

hypophosphatemia نقص فسفات الدم

مقدار متقوص بشكل غير طبيعي للفسفات في الدم ؛ تتضمن التظاهرات انحلال الدم ، والإهالك ، والضعف ، والاختلاجات . ويمكن أن يوجد في داء فرط الدريقات ، والرخد ، وتلين العظام ، والشذوذات التيبية الكلوية العديدة ، متضمنة متلازمة فانكوني .

familial hypophosphatemia نقص فسفات الدم العائلي

هو رخد ناقص فسفات الدم العائلي ، يُستعمل المصطلح أحياناً بشكل نوعي للدلالة على نقص فسفات الدم المرتبط بالكروموسوم X .

X-linked hypophosphatemia قرط فسفات

الدم المرتبط بالكروموسوم X شكل من الرخد ناقص فسفات الدم العائلي الموروث كخلة سائدة مرتبطة بالكروموسوم X ، يُعزى المرض العظمي إلى عيوب في ارتشاف الفسفات بواسطة التيب الكلوي الذاتي وإلى تنظيم تفعيل الـ 25- هيدروكسي فيتامين D الكلوي ، وإلى الامتصاص المعوي المنقوص للكالسيوم مع فرط الدريقات الثانوي .

إدمان الأجهزة الإلكترونية عند الأطفال

إعداد . د/ نرmin مصطفى عبد الله

أصبح من الأنماط المألوفة في العصر الحديث ومع انتشار الأجهزة الإلكترونية، رؤية الأطفال الصغار يحملون الأجهزة الإلكترونية ويحدقون النظر فيها طوال الوقت ويتعاملون معها ببراعة، فمن المؤسف أن يتباهى الآباء والأمهات بمثل هذه المشاهد، حيث يعبرون عن سرورهم لذكاء أطفالهم ومهاراتهم العالية في استخدام مثل هذه الأجهزة دون النظر إلى الأضرار النفسية، والصحية التي تصيب الطفل نتيجة إدمانهم لها.

فلاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية يجعل الطفل مفصلاً عن العالم الخارجي ويعيش في ذلك العالم الافتراضي المليء بالرسوم المتحركة، والشخصيات الكرتونية والأغاني ذات الموسيقى الصاخبة، وكل ذلك يؤثر على الحالة النفسية للطفل وقدراته على التواصل، فيصبح انعزالياً منطوياً غير قادر على مخالطة الغير، ولا يتفاعل مع أسرته ولا يشاركها. وقد يشكل ذلك اختطاراً كبيراً للإصابة بمرض التوحد. أما الأشعة الكهرومغناطيسية والإشارات العصبية السريعة والكثيفة الناتجة عن تلك الأجهزة فتؤثر بشكل سلبي على الجهاز العصبي للطفل، حيث تجعله عرضة للتوتر، القلق، الاستثارة العصبية السريعة، والإصابة بالصداع المزمن.

وفيما يلي نعرض بعض الأضرار الناتجة عن إدمان الأجهزة الإلكترونية على الأطفال:

- 1- العنف والعصبية المفرطة.
- 2- الإصابة المبكرة جداً بآلام الرقبة والظهر الناتجة عن الجلوس لفترة طويلة بوضعية خاطئة.
- 3- اضطرابات النوم والإصابة بالقلق.
- 4- ضعف الذاكرة وقلة الانتباه وضعف قدرات ومهارات التعلم.
- 5- الانطوائية وعدم الرغبة في مخالطة الأشخاص المحيطين.
- 6- احتمالية عالية للتعرض للاكتئاب والتوحد.
- 7- ضعف العضلات الدقيقة الخاصة بمهارات الكتابة.
- 8- الكسل والخمول والإصابة بالسمنة المفرطة.
- 9- إصابة العين بالجفاف وضعف النظر نتيجة الإشعاعات المتباينة وطول التحديق في شاشات تلك الأجهزة.

لذلك يجب أن يتجه الآباء والأمهات إلى شغل أوقات أطفالهم بأنشطة تعليمية حركية مفيدة، وتقليل استخدام الأجهزة الإلكترونية وتحفيزهم على مشاركة الغير والانتماء إلى الجو الأسري للحفاظ على الصحة النفسية والجسدية لدى أطفالهم.

الإصدارات الجديدة للمركز

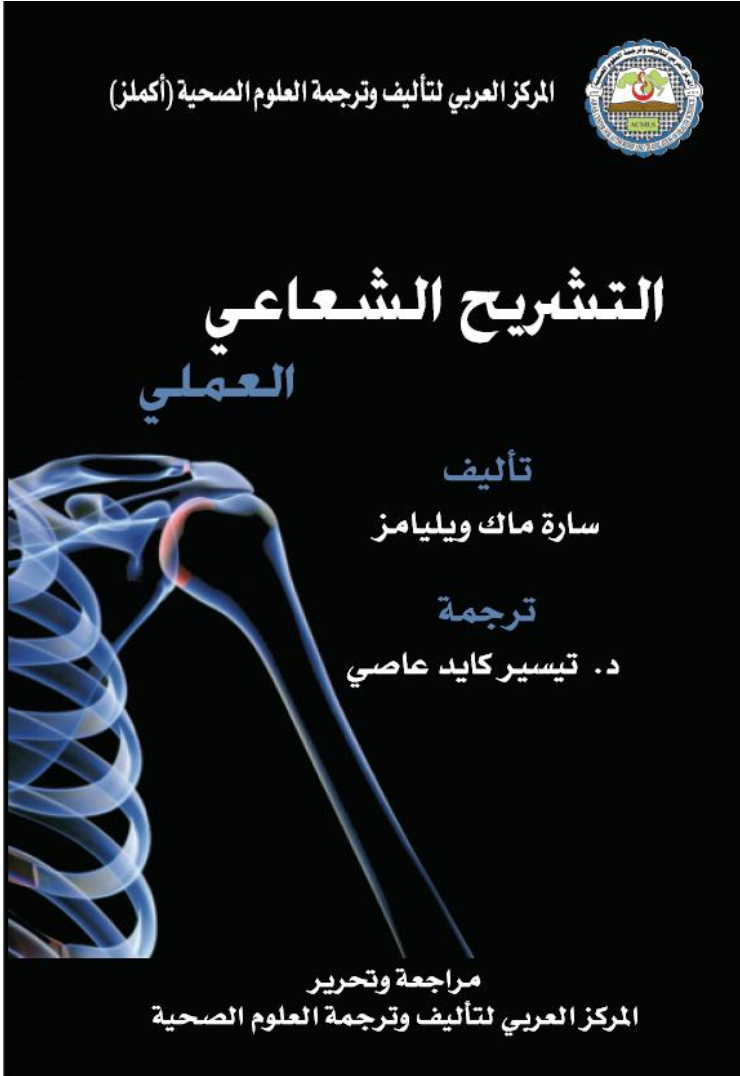
1) التشرح الشعاعي

يتكون جسم الإنسان من مجموعة من الأجهزة تتكون من عدد من الأعضاء التي تنقسم بدورها إلى عدد من الأنسجة المتكونة من مجموعة خلايا، ويمكن لمعظم الأطباء فحص التشرح الداخلي بواسطة الصور الشعاعية، فعلم الأشعة هو أحد فروع الطب الذي يستخدم تقنيات التصوير الطبي، وذلك بهدف وضع التشخيص الملائم، ويتضمن تقنيات تصوير مثل الأشعة السينية، التصوير بالرنين المغناطيسي فائق الصوت، التصوير المقطعيّ هل المحوسب التصوير المقطعيّ بالإصدار البوزيثرونيّ. فالتشخيص الشعاعي هو أحد أهم طرق فحص الجسم الحي بدون إجراءات مؤذية.

يمكننا تشكيل مهارة فريدة من نوعها بالمعرفة الصحيحة والدراسة الواعية لأجزاء جسم الإنسان، بحيث يكون الهدف معرفة وفهم البنى ووظائف

أنظمة الجسم الرئيسية، ويُعد التشرح الشعاعي أحد أهم العلوم التي يجب دراستها من قبل الطلاب والمتدربين في علم الأشعة، مع الأخذ بالاعتبار أن التفريق الطبيعي وغير الطبيعي للأشعة أمر صعب، ومن أجل القيام بذلك، نحتاج إلى معرفة كمية هائلة من المعلومات التشريحية.

يُعد هذا الكتاب مراجعة موجزة وواضحة لطلاب علم الأشعة لتعلم كيفية تفسير جميع أنماط الأشعة لكونه يحتوي على صور عالية الجودة تدل على السمات الرئيسية للتشرح الأساسي، حيث أعدت فصول هذا الكتاب المرتبة حسب أجهزة الجسم التي يبلغ عددها عشرة فصول، بغرض تقديم شرح عن التشرح الشعاعي لمختلف أجزاء الجسم منها الصدر، والأمعاء، والعمود الفقري، مع إظهار الملامح الرئيسية للتشرح الأساسي من خلال العديد من الصور الواضحة، وإدراج أمثلة على الأمراض، ويختتم الكتاب بإرشادات مهمة للعاملين بهذا المجال، ويشتمل كل فصل في نهايته على دراسة حالات مرضية لتوضيح تطبيق التشرح، وذلك كله موضح بتفريسات



التصوير بالرنين المغناطيسي، والتصوير المقطعي المحوسب، فائق الصوت، وغيرها التي تسهل الربط بين البنية التشريحية والبنية الافتراضية كما تصورها أنماط التصوير المختلفة.

(2) الجهاز الكهربى للقلب

المركز العربى لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)
دولة الكويت



الجهاز الكهربى للقلب



تأليف: د. ناصر بوكلي حسن

مراجعة: المركز العربى لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة الثقافة الصحية (101)

الجهاز الكهربى للقلب

يعمل القلب في تناغم ليلاً ونهاراً دون كلل أو ملل لضخ الدم المحمل بالعناصر المفيدة إلى جميع أعضاء الجسم، ويبدأ عمل القلب بانقباض البطينين، حيث يندفع الدم خارج القلب وفي مرحلة الانبساط يمتلئان مرة أخرى بالدم، وفي بداية كل ضربة من ضربات القلب تنتشر إشارة كهربية دقيقة داخل القلب، مما يؤدي إلى انقباضه وضخ الدم عبر أربعة صمامات رئيسية تعمل على تنظيم مرور الدم في اتجاه واحد وعدم ارتجاعه، حيث تنتشر هذه الإشارة وفق طريق محدد وأي خلل في ذلك يؤدي لحدوث ما يعرف «بخلل جهاز القلب الكهربى»، ويظهر هذا الخلل في صورة مجموعة من الأعراض منها ألم بالصدر، دوار أو صعوبة في التنفس.

يمكن تشخيص خلل كهربية القلب عن طريق

ما يعرف <<بتخطيط كهربية القلب>> وهو

إجراء عديم المخاطر ولا يوجد أدنى أذى منه ولا يوجد سبب يمنع إجراءه، ويمكن الوقاية من المشكلات الناجمة عن خلل كهربية القلب عن طريق الحفاظ على الوزن المثالي وتجنب الأطعمة سريعة التحضير وتناول الأطعمة الغنية بالألياف وضبط مستويات السكر بالدم. ويمكن معالجة اضطرابات نظم القلب عن طريق بعض الأدوية أو بالجراحة عن طريق غرس الناظمات القلبية أو مزيلات الرجفان.

يتكون هذا الكتاب من ستة فصول يتناول الفصل الأول منها تشريح القلب، ثم يتحدث الفصل الثاني عن الأعصاب والهرمونات، ويناقش الفصل الثالث تخطيط كهربية القلب، ويستعرض الفصل الرابع خلل جهاز القلب الكهربى، كما يبين الفصل الخامس الأمراض القلبية الناجمة عن خلل كهربية القلب، ويُختتم الكتاب بفصله السادس وذلك بالحديث عن اضطرابات نظم القلب بين الوقاية والمعالجة.

نأمل أن يفيد هذا الكتاب قراء سلسلة الثقافة الصحية، وأن يكون قد استوفى بالشرح كل ما تطرق إليه من معلومات عن هذا الموضوع.

بقلم / أ. عماد سيد

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:-

الخطأ	الصواب	السبب
1- المعرفة الحقة والرجولة الحقة .	- المعرفة الحق والرجولة الحق .	(الحق) مصدر للتوكيد فلا تلحقه التاء .
2- ينبغي عليك أن تفعل كذا .	- ينبغي لك .	- يقول الله تعالى (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) .
3- أريد أن أقضي حوائج كثيرة .	- أريد أن أقضي حاجات .	- لأنها تجمع جمع مؤنث سالم .
4- لقد سعدت بروياك .	- لقد سعدت برويتك .	- (رؤياك من الرؤيا، والرؤيا لا تكون إلا في النوم والأحلام، أما (الرؤية) فهي للعين وتعني الإبصار .
5 ما رأيته من أمس .	- ما رأيته منذ أمس .	- (من) تختص بالمكان، أما (منذ) تختص بالزمان .
6- أهدى رئيس التحرير المحرر هدية .	- أهدى رئيس التحرير المحرر هدية .	- لأن الفعل (أهدى) بمعنى الهدية يتعدى ب(إلى)، أما إذا تعدى الفعل بنفسه من غير حرف الجر(إلى) فيراد منه الهداية.
7- قال أنه يذهب اليوم .	- قال إنه يذهب اليوم .	- همزة (إن) تكسر بعد القول .
8- جلست بين فلان وبين فلان .	- جلست بين فلان وفلان .	- لا تكرر (بين) إلا إذا اتصل بها ضمير مثل (جلست بينك وبين فلان) .
9- المشتريات .	- المشتريات .	- لأن المفرد (مشتري) وهو اسم مقصور ألفه زائدة على ثلاثة أحرف، تقلب ألفه ياءً طبقاً لقاعدة جمع المقصور مؤنث سالم .

10- احتاج الطالب
كتاباً .

- احتاج الطالب إلى
كتاب .

- (احتاج) لا يتعدى إلا بإضافة حرف الجر .

-: نود التذكير بأن

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة "CD's".
 - يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
 - يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
 - يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
 - يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
 - نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
 - وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org
- ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت